لفظ يشف عن المعنى لطافته ❊ كما تشف عن الراح الزجاجات
عقود ياسين اطراها براعته ❊ فيها لزخرف الشهد ذايات
واستجلي منطقه الاذكى وطلعته ❊ تجلى الشكوك ولا تشكى النجابات
اعز هوى معناه الذي كر عنه اذا ❊ قيل المعادات احيان معادات
تبح طلابه من حول ساحته ❊ فا تفهم من نادية اصوات
وقد وجدوا والى محبته ❊ مدحا قد اختلفت فيه العبارات
اذا العموي لعما صاغها ❊ كان كل بها ابدا ايات
وان خط القالي حظوه بذت ❊ كان اقوما يحطو دعابات
لا عيب فيه سوى عليا مفخرة ❊ فيها لاهل العلا قدما نكايات
يجري دم التبر للنوال بعدهم ❊ هذا هو الجود لا تاب ولا شاب
وتجتلى من سجاياه التي اشتهرت ❊ للضد هلك وللمغتر منجات
فلا وقاية تحمى فوق ساحته ❊ لمن على غرضه الا تقى وقايات
ولا منال لما شادت عزائمه ❊ الا اذا نيلت الشهب المنيرات
في كل يوم دروس من فوائده ❊ ومن نوادي لعفاة اعانات
صلى وقام باديه الحيا فعلى ❊ تلك الايادي بعز السحب الهبات

وصلته

وصلته عما يصوغ اللوم مائلة ❊ فما تفيد ولا تجدي الملامات
مرام تاخير جدواه وهمته ❊ يقول ايها فللتاخير افات
من معشر نجب سالوا وحسبهم ❊ للمكرمات وطيب الذكر ساما
مهد حين لهم في كل سارته ❊ بر وحب تحوف الليل اخبات
لا يشتكي الجود الا من يعانده ❊ ولا يد منهم في المحل جارات
ولا يشوق رياح المزاية ما ❊ ساقته تلك النفوس الاريحيات
بيت المنه اوصاف الكمال كما ❊ نمت بقافية المنظوم ابيات
ما روضة قلدت اجيادها سوسنها ❊ مر الرباب عقود لولويات
وخطت الريح خطا في منازلها ❊ كان قطر الغوادي منه حبات
فللحمائم اولا تصفيق ساحتها ❊ والقضب رقص وللاطيار رنات
يوما باحسن من اخلاقه نظرا ❊ ايام يسكر اخلاق رثيات
ولا الغيوث باسخى من عوائده ❊ ايام تغني الحيا السحابات
ولا الشموس باحلى من فضائله ❊ ايام تزجوا الظنون المودعات
قد دعا الذي في كل شمس ضحى ❊ حماله فكان الشمس مرات
وهمة ذكرها سار وانعمها ❊ حيث ما كنت انهار وروضات

Copyright © King Saud University